

الدكتور أنتوني توماسينو، اليهودية، الجلسة 5 الإسكندر الأكبر

توني توماسينو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو في تعليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه الجلسة الخامسة، الإسكندر الأكبر

لذلك، كنا نتحدث عن الصراعات بين بلاد فارس واليونان

في هذه المرحلة من التاريخ، وجدت بلاد فارس نفسها غير قادرة على الحفاظ ماليًا على نفس النوع من الوجود العسكري الذي كانت تتمتع به في السابق. لذا، فإن أيام غزو بلاد فارس لليونان قد ولت إلى حد كبير. ومع ذلك، فإن اليونانيين لديهم ذاكرة طويلة، وهم لا يتسامحون

وهكذا ما نجده هو أن اليونانيين ما زالوا يبحثون عن الانتقام. في أغلب الأحيان، فإنهم غير قادرين على تحقيق تلك الطموحات لأنهم مشغولون جدًا بالقتال مع بعضهم البعض وكره بعضهم البعض وكل هذه الأشياء الجيدة. في نهاية المطاف، اتحد اليونانيون تحت حكم شخص كان، بطريقة ما، غير متوقع لأنه لم يكن يونانيًا على الإطلاق

أنا أتحدث عن زميل اسمه فيليب المقدوني. إذن، هذا ما يحدث عندما نتحدث عن الإسكندر الأكبر. كما تعلمون، نتساءل أحيانًا ما الذي كان رائعا في بعض هؤلاء الأشخاص عندما تحدثنا عن سايروس ولماذا حصل سايروس حقًا على لقب الإسكندر العظيم

حسنًا، ليس شخصيته أو حتى صلاحه أو صلاحه أو أي شيء من هذا القبيل ساعده في الحصول على هذا اللقب. بالنسبة له، إنها إنجازاته حقًا، لأنه قد لا يكون هناك أي شخصية واحدة في تاريخ العالم كان لها تأثير عظيم مثل الإسكندر الأكبر. والرجل فقط، كما تعلمون، خارج يسوع

لكن على أية حال، لم يعيش الرجل سوى 33 عامًا فقط، وهو، كما تعلمون، خارج يسوع، كم عدد الأشخاص الذين أنجزوا هذا القدر في مثل هذه الحياة القصيرة؟ لكن في ظل إدارته، وحملاته، وما إلى ذلك، مال مركز العالم بالفعل. لقد كان في الشرق، وكان في الشرق الأوسط مع البابليين والفرس، والآن فجأة، سيتحول مركز العالم بأكمله نحو الغرب، وسيصبح اليونانيون بارزين، و ثم الرومان. لذا، فإن العالم الذي نعرفه اليوم قد تم إنشاؤه إلى حد كبير على يد الإسكندر الأكبر

، أعني، يمكنك في كثير من الأحيان أن تقول شيئًا مثل، لو لم يكن هو، لكان شخصًا آخر. لكننا حقًا لا نعرف هل تعلم؟ لذلك، في 10 سنوات، أنشأ أكبر إمبراطورية عرفها العالم حتى ذلك الوقت. هذا مثير للإعجاب للغاية

لقد شجع دمج الأفكار الغربية والشرقية في تعبير ثقافي جديد نسميه الهلينية. وسنتحدث أكثر قليلاً عن ذلك خلال دقيقة أو دقيقتين هنا. لذلك، دعونا نعود قليلاً ونتحدث عن المكان الذي أتى منه

أصول الإسكندر. لقد ذكرت بالفعل والده، فيليب. كان الإسكندر من مقدونيا

الآن، انظر هنا. هذه مقدونيا. اليونان، بطبيعة الحال، تقع هنا

لذلك، اعتبر اليونانيون المقدونيين شيئًا من البرابرة. ولم يكونوا مثقفين مثل اليونانيين. لكنهم كانوا جيرانًا قريين وكانوا يزدادون قوة إلى حد ما وانخرطوا في جميع المشاحنات بين اليونانيين

في نهاية المطاف، بدأوا في إتقان بعض هذه الحرفة التي كانوا يتعلمونها من اليونانيين - حرفة، حسنًا، ليست حنكة سياسية بقدر ما هي حرفة الحرب. وهو ابن فيليب

، وكان فيليب ملك مقدونيا. لقد تم القبض عليه في إحدى هذه المناوشات الكبرى. عندما كان أسير حرب، درس تكتيكات المعركة للغزاة

لقد تحسن عليهم. وباستخدام معرفته الجديدة، غزا العديد من دول المدن اليونانية ووحدها في مملكة واحدة تحت حكم المقدونيين. حسنًا، لم يحب اليونانيون ذلك كثيرًا لأنهم لم يحبوا المقدونيين حقًا

لكن لم يكن لديهم الكثير من الخيارات في هذا الشأن لأن المقدونيين أصبحوا أقوىاء في هذه المرحلة. كانت هناك شائعات تدور حول أن الإسكندر، عندما ولد، كان في الواقع ابن زيوس. هذه الشائعات لم يشجعها فيليب

ومع ذلك، فقد تم تشجيعهم، على الأرجح، من قبل والدة الإسكندر، أولمبيا. ترددت شائعات بأنها ساحرة نامت مع الثعابين، وكانت الفكرة أنها حملت من زيوس على شكل ثعبان

ولهذا السبب لم يكن الإسكندر في الواقع رجلاً فانيًا بسيطًا، بل كان أكثر بكثير من مجرد فاني. الآن، أراد فيليب أن يحصل على أفضل تعليم ممكن على الطراز اليوناني لابنه. لذلك، قام بتعيين مدرس خاص لابنه شخص قد تعرف اسمه

وكان أرسطو، الفيلسوف اليوناني، معلمه. من خلال تعليمه، طور الإسكندر حبًا للثقافة اليونانية، ومثل جميع اليونانيين، أصبح يرى الثقافة اليونانية متفوقة على جميع الثقافات الأخرى في العالم

هذا تصوير لوالدة الإسكندر، أولمبيا. أو أولمبياس، كما سترونها مكتوبة أيضًا. وكما أقول، كانت امرأة قوية وطموحة للغاية، كما كانت العديد من السيدات في ذلك الوقت

ستشعر أحيانًا أن فيليب كان خائفًا منها، وربما لسبب وجيه. كان فيليب، والد الإسكندر، رجلاً قويًا وشخصًا مهيبًا جسديًا ومحاربًا قديرًا للغاية. وهكذا أصبح الإسكندر ملكًا عام 336 بعد اغتيال فيليب

تقول الشائعات أنه تم اغتياله على يد أشخاص استأجرتهم زوجته أولمبياس، التي أرادت أن يصبح ابنها بالطبع ملكًا. كان الإسكندر يبلغ من العمر 20 عامًا عندما أصبح ملكًا على الإمبراطورية اليونانية. وبطبيعة الحال، قررت دول المدن اليونانية على الفور اختبار همته

وتمرد عدد منهم، وأبرزهم مدينة طيبة. في هذه المرحلة، شعر الإسكندر أنه من الضروري أن يُظهر القوة والقوة

فسحق عددًا من التمردات، في الشمال أولاً. لكن قسوته ضد أهل طيبة أصبحت أسطورية إلى حد ما. وعندما استولت قواته على طيبة دمروا المدينة وأحرقوا مبانيها وقتلوا أهلها

تم ذبح الرجال والنساء والأطفال. وانتشر الخوف من الإسكندر في جميع أنحاء دول المدن اليونانية الأخرى. وسرعان ما اصطفت كثيرون واعترفوا به كزعيم لهم

لذلك، يقوم الإسكندر الآن بتوسيع إمبراطوريته. كان طموح فيليب بالفعل هو غزو بلاد فارس. وكان لديه هذه الأفكار في الاعتبار.

تذكر أن بلاد فارس قد غزت في وقت ما مقدونيا ومقدونيا. وكما ذكرت من قبل، فإن المقدونيين لم ينسوا ذلك. لقد تظاهروا بالغزو على أساس أن لديهم هذه المستعمرات اليونانية على طول آسيا الصغرى، والتي كان يسيطر عليها الفرس.

وهكذا، كانت الفكرة هي أن عبور القوات اليونانية وتحرير تلك المستعمرات اليونانية سيكون بمثابة حملة صليبية نبيلة، حتى يتمكن الشعب اليوناني من أن يكون حرًا في أن يكون يونانيًا. حسنًا، في عام 334 قبل الميلاد، حشد الإسكندر جيشًا قوامه 40 ألف جندي. وعبر الدردنيل إلى آسيا

الآن، كان هدفه الأولي، كما قلنا، هو ببساطة تحرير بعض المستعمرات اليونانية ومن ثم ربما يعود بقوة أكبر أو شيء من هذا القبيل. لكن ما حدث هو أنه عندما سار إلى آسيا الصغرى، لم يواجه أي مقاومة عمليًا. ولابد أن هذا كان مفاجأة للإسكندر

إنه يوضح إلى حد ما مدى عدم كفاءة حكام بلاد فارس في هذه المرحلة. لأن الجميع كانوا يعلمون أن الإسكندر سوف يقوم بالغزو. لم يكن سرا كبيرا

ومع ذلك، لم يفعلوا شيئًا لتحسين تلك الحدود. من المؤكد أن الإسكندر وقواته تشجعوا بحقيقة أن هذا بدا وكأنه سيكون بمثابة نزهة بسيطة. فحرروا المستعمرات اليونانية ثم بدأوا مسيرتهم عبر آسيا الصغرى

كانت إحدى المحطات المبكرة على طول هذه الرحلة في المكان المسمى غورديوم في فريجيا، والذي يقع في وسط آسيا الصغرى. الآن، هنا، هناك أسطورة طويلة بخصوص العقدة الغوردية. وكانت الفكرة، وهناك العديد من الإصدارات المختلفة لهذه القصة، ولكن الفكرة الأساسية كانت أن هناك تلك العقدة الضخمة غير القابلة للكسر والتي كانت مرتبطة ببعضها البعض مثل نير الثور

الأسطورة التي رواها سكان غورديوم هي أنه تم التنبؤ بأن كل من يستطيع فك هذه العقدة سيصبح حاكم العالم. حسنًا، ألقى ألكساندر نظرة على العقدة، وقطفها قليلاً هنا، وقطفها قليلاً هناك. ثم استل سيفه وقطع العقدة إلى نصفين

قطع العقدة الغوردية، كما نقول، والذي يبدو غير عادل إلى حد ما وأقل قليلاً من الشريعة اليهودية. ولكن مهلاً، كما تعلمون، لقد نجح الأمر. وكان الجميع ينظرون إلى هذا باعتباره نذيرًا لغزوات الإسكندر القادمة

لذلك، هزيمة داريوس الثالث. المرة الأولى التي واجهت فيها قوات الإسكندر مجموعة كبيرة من الجنود الفرس حدثت في جرانيكوس. في هذه الحالة، مرة أخرى، من المؤكد تقريبًا أن الأرقام مبالغ فيها من قبل المصادر اليونانية، لأنها، كما تعلمون، تريدها أن تبدو انتصارات رائعة وفوق طاقة البشر بشكل لا يصدق

ولكن لا يمكن أن يكون هناك شك في أن القوات التي واجهها الإسكندر كانت أكبر بكثير من جيشه المكون من 40 ألف جندي. وقد حققوا فوزًا سهلاً على جرانيكوس. ووفقًا للسجلات التي احتفظ بها اليونانيون، فقد جيشه 110 رجال فقط في المناوشات

لذلك، كان هذا بمثابة النوع الرئيسي الأول من الصراع. كانت معركة إسوس هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الإسكندر بجيش بقيادة الملك داريوس نفسه. مرة أخرى، حقق اليونانيون نصرًا سهلاً واضطر داريوس الثالث إلى الفرار.

كان عليه أن يغادر شخصياً. وترك زوجته وأولاده. استقبلهم الإسكندر وعاملهم كضيوف شرف، وهو ما يُحسب له كثيرًا.

يعيدنا هذا إلى مسألة كيف تمكن جيش الإسكندر الصغير نسبيًا من التغلب على هذه القوات الفارسية الأكبر حجمًا. لقد تحدثنا بالفعل قليلاً عن تفوق الدروع، ولكن هناك أيضًا تفوق في نوع القوات التي نتحدث عنها هنا.

كانت القوات اليونانية من قدامى المحاربين في المعارك. لقد كانوا يقاتلون بعضهم البعض لأن جميع دول المدن اليونانية كانت في حالة حرب مستمرة ضد بعضها البعض. يشتهر الأشخاص مثل الإسبرطيين بتدريبهم منذ الشباب، منذ الطفولة، ليصبحوا محاربين.

لكنهم لم يكونوا الوحيدين. كان الأثينيون، والطيبيون، والأيونيون، وكل هذه الدول المدن المختلفة في اليونان يقومون بالحفر والتدريب باستمرار حتى يتمكن الشباب من النمو ليصبحوا جنودًا يمكنهم القتال ضد دول المدن الأخرى وتأكيد تفوقهم. لذا، لدينا هنا هؤلاء الجنود اليونانيون المدربين والمسلحون جيدًا مقابل جيوش الفرس، والتي كانت تتألف من أشخاص من جميع المناطق المختلفة حول الإمبراطورية الفارسية.

ربما لم يكن الكثير منهم مدربين تدريباً جيداً. إنهم يفعلون ذلك من أجل المال، كما تعلمون. ومن المحتمل أن بعض الجنود في ذلك الجيش، الجيش الفارسي، كانوا من اليونانيين أنفسهم.

،وهكذا، عندما اشتدت المعارك، هربت القوات الفارسية. لم يشعروا أن الدفاع عن حياتهم يستحق حياتهم وخاصة الأباطرة في هذه المرحلة اللاحقة، الذين اعتبروا غير أكفاء وفاسدين إلى حد كبير. وكان هذا أحد الأسباب الرئيسية لعدم توازن الجيوش.

سبب آخر، بالطبع، ذكرته بالفعل، هو الدرع المتفوق، ولكن أيضًا التقنية المتفوقة. يتعلق هذا بتطوير تكتيك قتالي يسمى الكتائب. الآن، طريقة عمل الكتائب، إليكم صورة، نوع من التوضيح للكتائب، حيث كان الجنود اليونانيون، في الخطوط الأمامية، مسلحين ومجهزين بدرع كبير، ويمكن ربط هذه الدروع معًا، ومن ثم يمكن تمديد الرماح من خلال الثقوب الموجودة في الدروع.

،ومن المثير للاهتمام أن الجيوش الفارسية اعتمدت على فرسانها، كما تعلمون، لقد كانوا فرسانًا عظماء وأيضًا على القوس والسهم، واستخدموا الكثير من السهام الخفيفة. لاحظ بعض الناس أنه كان من المثير للإعجاب للغاية رؤية وابل السهام القادمة من الجيوش الفارسية وسقوطها في أيدي الجنود اليونانيين. لكن مع تشكيلات الكتائب، كان بإمكان اليونانيين رفع دروعهم وتشكيل هذا الجدار الذي كان غير قابل للاختراق إلى حد كبير.

لذا، فإن التكتيك الرئيسي الذي استخدمه الفرس كان غير فعال إلى حد ما ضد هذه الكتائب اليونانية. شيء آخر يجب ذكره هنا هو دعاية الإسكندر. كان الإسكندر تلميذاً لتكتيكات كورس الكبير، ولم يخجل على الإطلاق من تصوير الملكية الفارسية الحالية، والإدارة، على أنها غير كفؤة، ويعتبر نفسه الشخص الذي يمكنه إعادة التنوير والنظام إلى الفرس. إمبراطورية.

لقد استخدم أيضًا بعض أساليب التخويف، وأحد الأشياء التي فعلها، والذي كان ذكيًا نوعًا ما، هو أنه قام، بتزوير قطع الحصان الضخمة هذه، أكبر بكثير من الحصان العادي الذي يمكن أن يستخدمه كقطعة صغيرة وبعد معركة، كان يتركهم مستقلين في ساحة المعركة. حسنًا، انتشرت الشائعات بأن الإسكندر الأكبر كان لديه خيول كبيرة الحجم. كيف يمكن أن نقف ضد الأشخاص الذين لديهم هذه الخيول العملاقة؟ إبدأ هذا هو نوع الأشياء التي برع فيها الإسكندر، وهذه وغيرها من أنواع الحيل التي استخدمها لجعل الناس يخافونه ويريدون الاستسلام بدلاً من القتال.

فبعد مرور الإسكندر بآسيا الصغرى وتحريرها، بدأ نزولاً على ساحل الشرق الأوسط متوجّهاً إلى منطقة فينيقيا ووصل إلى مدينة صور القديمة. والآن، أصبحت صور مدينة مثيرة للاهتمام بالطريقة التي بنوا بها في تلك الأيام. منذ العهد القديم، لم تكن صور تحظى بشعبية كبيرة بين شعب إسرائيل أو يهودا لأنهم كانوا تجار العبيد العظماء في العالم القديم.

لكن عام 332 هو الوقت الذي وصل فيه الإسكندر إلى صور. الآن، بالطريقة التي بنيت بها صور، هناك مدينة رئيسية هنا على الشاطئ ثم هناك جزيرة على بعد حوالي نصف ميل من الشاطئ. وكانت الجزيرة شديدة التحصين.

قبل الحصار، كان أهل صور ينقلون العديد من الأشخاص، وأهم الأشخاص، وما إلى ذلك، إلى منطقة حصن الجزيرة. يمكنهم الصمود هناك لفترة طويلة جدًا. كان لديهم أسطول بحري مشهور جدًا، وهو من أقوى وأقدر القوات البحرية في الشرق الأوسط.

ويمكنهم أيضًا الاستمرار في تزويد شعبهم في تلك المنطقة بالكثير والكثير لفترة طويلة جدًا. في الواقع، حاصر الملك نبوخذنصر مدينة صور؛ أعتقد أنه مرت 13 عامًا قبل أن يقرر الاثنان أخيرًا أنهما اكتفيا، ورحل نبوخذنصر. وإذا لم يتمكن نبوخذنصر من الاستيلاء على مدينة صور، فماذا سيفعل الإسكندر الأكبر؟ حسنًا، حاول الإسكندر في البداية القيام بالأشياء المعتادة مثل محاولة إرسال المراكب لكن أهل صور أشعلوا النار في المراكب.

،وحاول إطلاق صواريخ على الجزيرة لكنها لم تتمكن من الوصول. لذا، في نهاية المطاف، قام ألكسندر ببناء حسنًا، نسيمه جسرًا، على طول الطريق إلى الجزيرة. لم يكن بعيدًا عن الجزيرة تمامًا، ولكنه قريب بما يكفي من الجزيرة حتى يتمكن من استخدام محركاته الحربية ومنجنيقاته وأدوات أخرى في اللعب.

ثم بدأوا في ضرب المدينة. وكما أقول، فقد استغرق الأمر منهم حوالي سبعة أشهر حتى يتمكنوا أخيرًا من اختراق مدينة صور والسيطرة عليها. وعندما حقق انتصاره، حاول التفاوض من أجل السلام أولاً.

لذا، دعونا نمنحه الفضل في ذلك. وأرسل بعض مبعوثيه إلى صور، فقتل أهل صور مبعوثيه وألقوا بهم من فوق السور. هذا لم يجعل الإسكندر سعيدًا.

وهكذا، عندما اخترق أسوار المدينة أخيرًا، ذبح الرجال الموجودين بداخلها. تم بيع النساء والأطفال كعبيد، وعليك أن تتخيل أنه كان هناك بعض الناس في يهودا الذين كانوا ينظرون إلى هذا ويقولون، لقد حدث ذلك. كما تنبأ الأنبياء، أن هذه ستكون نهاية صور.

فبعد أن استولى على صور، اتجه نحو الساحل ووصل إلى غزة. وقاومت غزة أيضًا. استغرق الأمر منه شهرين للاستيلاء على غزة.

لذا فهو الآن يسيطر على الشرق الأدنى تقريبًا. في عام 332 يمكننا القول أن الإسكندر هو إلى حد كبير ملك الشرق الأدنى الآن. داريوس الثالث يختبئ نوعًا ما ولم يعد يدير الإمبراطورية حقًا بعد الآن.

وسوف يأخذ ألكساندر وقته نوعًا ما من هذه النقطة فصاعدًا. لذلك، فهو يتقدم نزولاً نحو مصر. الآن، لدينا هنا أسطورة تنشأ

يروى يوسفوس هذه الأسطورة، وهي تظهر في شكل مختلف عند الحاخامات، ولكن في الأساس، ما تقوله الأسطورة هو أنه في طريقه إلى مصر، قرر الإسكندر التوقف في القدس. وبينما هو يتجه نحو القدس، كان الناس في القدس خائفين مما سيحدث، لكن رئيس الكهنة في القدس لديه حلم. وفي هذا الحلم، رأى الإسكندر قادمًا، وقيل له أن يخرج لمقابلته لأن الله قد عين هذا الرجل ليكون حاكم العالم

وهكذا، عندما اقترب الإسكندر من اورشليم، خرج رئيس الكهنة. وعندما رأى الإسكندر رئيس الكهنة، جثا، على ركبتيه أمام رئيس الكهنة، لأنه رأى حلما، حيث رأى هذا الرجل، ورأى اسم الرب، الربتجراماتون، يهوه مكتوبا على غطاء رأس الرجل وعلى عندما رأى هذا الاسم، أدرك أن هذا كان ممثلاً للإله الأعظم والأعلى. ولذلك قام بتكريمه. من المحتمل جدًا أن ذلك لم يحدث

من المحتمل جدًا أن الأمر لم يحدث لأنه لا يوجد أي دليل على أن الإسكندر كان لديه الوقت أو حتى الرغبة في تحويل مسيرته نحو القدس في ذلك الوقت. ما فعله هو أنه نزل إلى مصر، وعندما وصل إلى مصر، تم الترحيب به هناك باعتباره فرعونًا جديدًا. وهذه قصة مثيرة للاهتمام لأن الإسكندر يريد الآن أن يظهر نفسه كصديق حقيقي للمصريين

ومن بين محطات توقفه، يذهب لرؤية الثور أبيس. هذه إحدى مومياوات الثور أبيس. الآن، هل تتذكر قصة قممير التي قيل فيها أن قممير قتل الثور أبيس في عمل من أعمال المعصية؟ حسناً، ذهب الإسكندر، وهو يعبد الثور أبيس

ولذلك، يقول الناس، يا له من رجل، هذا الإسكندر، يا له من رجل، رجل تقوى. وأعلنوا أنه ابن آمون رع. وبذلك يصبح فرعون مصر

يعبد الثور أبيس. ويبدو أن هذا على الأرجح هو الوقت الذي بدأت فيه رؤية الإسكندر لفتح الشرق تتغير. لأنه انطلق إلى الشرق وهو يدرك أن الثقافة اليونانية كانت، كما نقول، بمثابة ركبتين النحل

كما تعلمون، لا يوجد شيء أفضل من الثقافة اليونانية. ولذلك كان سيفرض الثقافة اليونانية على هؤلاء البرابرة المثيرين للشفقة في الشرق. لكن في هذه المرحلة، بدأ يفكر أنه ربما توجد طريقة أفضل

ربما يمكننا الجمع بين العالمين. وربما صدم جنوده نوعًا ما عندما رأوا الإسكندر يرتدي زي فرعون مصري قديم. ولكن بالنسبة له، كان يشعر وكأنه كان يقترب من نفسه

لقد أدرك أن لديه مهمة أكبر من مجرد الغزو البسيط. لقد أصبحت رسالته أشبه برسالة مبشر أو حتى صاحب رؤية، إن صح التعبير

من يستطيع أن يجمع العالم في اندماج أعظم من أجزائه. لذلك، بعد أن استولى الإسكندر على مصر، وقضى بعض الوقت هناك لفترة من الوقت، كان عليه أن يتعامل مع ثورة في السامرة. الآن، هذا شيء سيصبح مهمًا جدًا لاحقًا

السامريون هم جنس من الناس جاءوا، بحسب الكتاب المقدس، من بلدان مختلفة. الآن، الطريقة التي يروي بها الكتاب المقدس هذه القصة هي أنه بعد أن قام الآشوريون بترحيل شعب إسرائيل في عام 721 قبل الميلاد، قاموا بإعادة توطين الأرض وإعادة إسكانها بأشخاص من أماكن مختلفة حول الإمبراطورية الإمبراطورية الآشورية.

جاء هؤلاء الناس وعبدوا آلهتهم الوثنية. حسناً، وفقاً لكتاب الملوك، كانت الأسود تخرج من البرية وتمزق هؤلاء الناس بينما كانوا يعبدون آلهتهم الوثنية. فقالوا إذن ما الذي يحدث هنا؟ فقال لهم أحد الأنبياء المشكلة هي أنكم لا تعبدون إله هذه الأرض.

أنت بحاجة إلى عبادة إله هذه الأرض. وهكذا، أرسل السامريون، كما أصبح يُطلق عليهم، مبعوثين إلى يهوذا وقالوا، عليكم أن تعلمونا عن إله هذه الأرض. فأرسل بنو يهوذا كهنة إلى السامرة فعلموهم طرق الرب.

وأقاموا هناك هيكلهم الخاص وأقاموا أمتهم مرة أخرى. والآن هم يعبدون الرب في شكل من أشكال اليهودية التي كانت تبدو لليهود دائماً موضع شك. الان لماذا؟ حسناً، في العهد القديم، يخبرنا أن السبب في ذلك هو أنهم ما زالوا يعبدون آلهتهم الوثنية أيضاً.

وبحلول زمن يسوع، لم يعد هذا هو الحال بعد الآن. بحلول زمن يسوع، كان هؤلاء الناس قد أبعدهوا إلى حد كبير أي تلميحات للوثنية. لكن المشكلة هي أنهم اعتبروا الهيكل في اورشليم هو الهيكل الخطأ.

وكان هيكلهم هو الهيكل الصحيح، الذي في جبل جرزيم. كان الهيكل في اورشليم هو الهيكل الخطأ. وإذا كنت لا تؤمن بقدسية القدس، فلا يمكن أن تكون يهودياً صالحاً.

لقد كان ذلك أحد الأشياء غير القابلة للتفاوض وسأحدث عنها لاحقاً. على أية حال، كانت هناك هذه التوترات بين شعب يهوذا، واليهوديين، وشعب السامرة. لقد عبدوا نفس الإله لكن لديهم مزارات مختلفة.

الآن، السامرة، المدينة، كانت هذه عاصمة الإمبراطورية القديمة أو مملكة إسرائيل، مدينة السامرة تثور وتقتل عفوًا، دعونا ننتظر هناك لمدة دقيقة، تقتل الحاكم الذي وضعه الإسكندر على السامرة. حسناً، ذهب الإسكندر بعد ذلك إلى السامرة بجيوشه وأقام المدينة على الأرض. ومن المحتمل جداً أنه حصل على مساعدة من اليهود للقيام بذلك.

الغضب والكراهية التي كانت تغلي بين اليهود والسامريين عادت إلى السطح من جديد، وبالطبع لم يساعد ذلك العلاقات بين الطرفين على الإطلاق. بعد أن هدموا السامرة هرب كثير من الناس إلى جبل جرزيم وإلى تلك المنطقة هناك وحول شكيم وما إلى ذلك، وأعطاهم الإسكندر المال وساعدهم على إعادة البناء، لكي يهدئهم، وكذلك السامرة من ناحية أخرى، ومن المثير للاهتمام أنه تم إعادة سكنها باليونانيين، لذلك في هذا العصر لم تعد السامرة مدينة سامرية بل أصبحت الآن مدينة يونانية. لذا، فإن برسيبوليس، بالطبع، يشبه الهدف الكبير الذي يتعين على الإسكندر تحقيقه.

إذا كان سيغزو بلاد فارس، فعليه أن يذهب إلى بلاد فارس. لم يكن هناك بعد ولذلك بدأ مسيرته نحو بلاد فارس. في معركة غوغاميل عام 331 قبل الميلاد، دخلت قوات الإسكندر بلاد ما بين النهرين مرة أخرى، وهذا النوع من الغزو يمهّد الطريق أمام الإسكندر للدخول إلى بلاد فارس نفسها.

تم إعلان الإسكندر ملكاً على بلاد فارس. أحرقت مدينة داريوس الملكية وقصره بالكامل. وقد قيل لنا في بعض مصادرها أنه بعد البئر عندما رأى القصر مشتعلًا بالنيران، غير الإسكندر رأيه، وحاول إخمد القصر، فدمر. وهكذا هرب داريوس مرة أخرى، وذهب الإسكندر لمطاردته.

وعندما بدا أنه لا مفر من أن يتفوق الإسكندر على داريوس ، اغتال أحد ضباط داريوس الملك، وأعلن نفسه بعد ذلك ملكًا على بلاد فارس. ولم يدم ذلك طويلًا لأن الإسكندر أسره وأعدمه عام 329 قبل الميلاد. لا شيء يضاهاه وضع هدف على ظهره، أليس كذلك؟ لذا، مع كل هذه الفتوحات، أصبح على عاتق الإسكندر الآن مهمة محاولة توحيد إمبراطوريته. لذلك بعد أن قام بتأمين الأجزاء الشمالية من الإمبراطورية الفارسية، التقى الإسكندر بابنة أحد هؤلاء المرازبة هنا في الشمال ووقع في حبها على الفور.

كان اسمها روكسانا. جمالها أسطوري. أجمل امرأة عاشت على الإطلاق بالطبع.

لكن الإسكندر تزوجها. ذهب إلى بابل، حيث أقام مقره الرئيسي، وكان الإسكندر يخطط لجعل بابل مركزًا لمملكته الجديدة، وهو أمر مثير للاهتمام في بابل وليس شوشن أو أي من المدن الفارسية، ولكن ربما كان المناخ أفضل لأحد شيء. ولكن كان هناك أيضًا نوع من الرهبة الخرافية تجاه بابل في جميع أنحاء العالم القديم بأكمله.

في الماضي، حتى في الأيام الأولى للمنازعات بين السومريين والبابليين والأكاديين والآشوريين فيما بعد، كان هناك عزوف عن مهاجمة بابل لأن بابل تعني بوابة الآلهة، وكانت تعتبر بوابة المكان الذي جاءت فيه الآلهة إلى الأرض. لذلك، كان من الممكن أن يكون مكانًا مناسبًا لتأسيس إمبراطورية الإسكندر. وكخطوة سياسية بحتة، تزوج أيضًا إحدى بنات داريوس الثالث.

امرأة واحدة. امرأة واحدة فقط. ولم يكن لديهم زوجات متعددة.

لم يكن تعدد الزوجات أمرًا يونانيًا. جزء من السبب في ذلك هو لماذا يكون لديك عدة زوجات؟ حسنًا، سيكون لديك العديد من الزوجات، لذلك يمكن أن يكون لديك الكثير والكثير من الأطفال. في الثقافة اليونانية، كان الناس مهووسين بتكوين عائلات صغيرة.

لذلك، لم ينتشر تعدد الزوجات في اليونان قط. ومن ناحية أخرى كان الزنا شيئًا كبيرًا. لذا، فإن ابنة داريوس الثالث ومرة أخرى كان هذا سيثير دهشة الكثير من قواته اليونانية مثل إيفانز الطيب، ما رأيك في أنك شيخ ما أو شيء من هذا القبيل؟ هذا لإضفاء الشرعية على حكمه على الإمبراطورية لأنك تعلم أن إحدى الطرق التي تثبت بها شرعيتك هي عن طريق تحالفات الزواج.

كما أثبتت روكسانا أنها الزبابة نفسها واغتالت فيما بعد الزوجة الأخرى. لذلك، من أجل توحيد المملكة بشكل أكبر، احتفظ الإسكندر بالحكام المحليين حيثما استطاع، متبعًا إلى حد كبير مثال كورث الكبير. لقد أزعج ضباطه مرة أخرى لأنه، حسب فهمهم، عندما تهزم شخصًا ما، فإنك تتولى القيادة عليه، وتصبح الرئيس.

لا يمكنك ترك الزعماء المحليين يسيطرون على الأمور. من المؤكد أنك تأخذ الكثير من الغنائم. وكان الإسكندر بخيلًا جدًا فيما يتعلق بحجم السلب الذي سمح لقواته بالقيام به.

لذلك، كان يحاول كسبهم. لقد كان يحاول أن يكون، بمعنى ما، منقذ شعوب الشرق. ويحاول إقناع الناس برؤيته، لثقافة العالم المتحد.

حسنًا، طموح الإسكندر في النهاية فاق صبر جنوده نوعًا ما. وعندما قرر الزحف إلى الهند، بدا وكأنه قد قطع مسافة بعيدة جدًا. وفي ربيع عام 327 قبل الميلاد، سار الإسكندر وجيشه إلى الهند.

ومرة أخرى نجد أن الإسكندر، الفيل الهندي هنا، فيل الحرب، أعجب بشدة بفيلة الحرب. كان يعتقد أنها كانت رائعة. أعطى أسماء حيوانات أليفة لبعض هذه المخلوقات، والتي وجدها مثيرة للإعجاب بشكل خاص.

ولكن على أية حال، أثناء سفرهم عبر الهند، تنتشر بعض الشائعات المثيرة للاهتمام بين الشعوب الهندية. في أغلب الأحيان، لم يجد أي مقاومة هنا أيضًا بسبب وجود أساطير بين اليونانيين عن هرقل تمر عبر تلك المناطق نفسها.

بدأ الإسكندر في تصوير نفسه على أنه تناسخ لهرقل، مما أدى أيضًا إلى بعض الاحتكاك بين قواته. والآن، مرة أخرى، يترك الحكام المحليين ليحكموا باسمه.

وجد الإسكندر في النهاية أن قواته لن تذهب إلى أبعد من ذلك. وقد قيل لنا أنه تملقهم، وصرخ فيهم، ودخل إلى خيمته وعابس. هناك قول مأثور عن ألكسندر وهو يبكي عندما يجد أنه لم يعد هناك عوالم ليغزوها.

حسنًا، لم يكن الأمر أنه لم يعد هناك عالم يمكن غزوه. كل ما في الأمر أن قواته وصلت إلى نهاية خطهم وهكذا اضطر الإسكندر في النهاية إلى الموافقة على العودة إلى وطنه والسماح لقواته بالراحة والاستمتاع بغنائم النصر. لذلك، هناك بعض المشاكل في الرتب.

كان البخل في السماح للجنود بالنهب مصدرًا للتوتر. لأنه، كما تعلمون، هذا ما تفعله. هذه هي الطريقة التي تصبح بها ثريًا من خلال القيام بالحملات.

لم يكن جنود الإسكندر يزدادون ثراءً، وقد استاءوا من ذلك. بدأت الجيوش المقدونية في ازدياد حقيقة أن الإسكندر بدأ في التعامل مع ورثة سيد فارسي، لأن اليونانيين، كما تعلمون، كانوا شعبًا متقشفًا للغاية.

وكان ملوك الإغريق محاريين. لم يكن لديهم حريم ضخم. لم يكن لديهم عطر.

ولم يكن عندهم كل هذه الأمور التي رافقت حكم المشرق. وهكذا، استاء الجنود من حقيقة أن ملكهم المحارب كان يتحول إلى مخنث، إلى حد ما. ومن ثم، كانت هناك مسألة ألوهية الإسكندر برمتها.

أصبح هذا الأمر مسألة صراع خطير، حتى أنه أدى إلى مقتل الإسكندر لأحد أصدقائه المقربين بسبب صراع بشأنه. الآن، بدأ كل هذا قبل دخول الإسكندر الشرق بوقت طويل.

وهذا شيء أراه حتى اليوم عندما أقرأ بعض الكتب المدرسية الأكثر شعبية. في كثير من الأحيان، يقولون إن الإسكندر قلد الفرس، وأصبح مؤلهاً، وعملاً كإله. في الواقع، هذا ليس هو الحال.

ولم يعامل ملوك الفرس كآلهة. في الواقع، كان والد الإسكندر، فيليب، يُعبد بالفعل كإله في اليونان. وفي مقدونيا.

كانت هناك عبادة فيليب في جميع أنحاء المملكة. لم يكن اليونانيون يعبدون الملوك الموتي على الإطلاق بشكل غير عادي، لكنهم لم يعبدوا ملكًا حيًا بشكل غير عادي.

ولكن لدينا هذه الروايات الرائعة عن بعض حوارات بعض الكتاب اليونانيين. كيف كان الإسكندر يعين بعض رجاله ليتغنوا بمدحه. ومقارنة أفعاله بأفعال ملوك وآلهة عظماء آخرين في الماضي.

وعلى وجه الخصوص، أصبحت هذه المقارنة مع هرقل إحدى نقاط البيع الخاصة بهم. لذلك، أعلن كاهن، آمون رع في مصر بالفعل أنه الابن الإلهي لآمون رع. ولذلك فإن كون آمون رع هو رئيس الآلهة، كما تعلمون فهذا يعادل زيوس عند اليونانيين.

وهكذا فإن فكرة أن الإسكندر كان نصف إله كانت مزروعة جيدًا في ذهنه. وربما كان ذلك في أذهان بعض رجاله، رغم أن معظم اليونانيين لم يروا ذلك ظاهريًا. كجنوده اليونانيين، رأوا أن بعض جنوده بدأوا يقترحون أنه ينبغي الاعتراف به على أنه هرقل المتجسد.

ومرة أخرى، هناك هذا الحوار الرائع حيث يقول أحد جنوده، أي من أعمال هرقل لم يقلدها الإسكندر، بل تجاوزها في الواقع؟ الآن، إذا تركت مسألة القوة الخارقة برمتها، فربما يمكنك تقديم هذه الحجة. لكن ما يحاولون قوله هو أن هذا الرجل تمكن من القيام بكل الأشياء التي يمكن لأي من الآلهة القيام بها. فلماذا لا يعبد كإله؟ وبطبيعة الحال، ليس فقط العديد من جنود الإسكندر، بل حتى بين العديد من شعوب الشرق الأدنى، يبدو أن هذا الأمر قد أخذ الأمر بعيدًا جدًا.

لذا، خلال حملته في الهند، أقول إنه تم الترحيب به باعتباره تجسيدًا لهرقل. وقد تشاجر مع أحد رجاله بسبب هذا الأمر، وكنا كلاهما في حالة سكر في ذلك الوقت. وقتل الإسكندر الجندي الذي كان أحد أصدقائه الموثوقين.

وهذا أدى إلى إصابة الإسكندر بالاكْتئاب. بالمناسبة، كان الرجل عرضة للكثير من الاكْتئاب. ولسبب ما، بدا أنه يعتقد أن أفضل طريقة لعلاج الاكْتئاب هي شرب الخمر، وهو الأمر الذي لم ينجح أبدًا.

لذا، تقول قواته، لقد قطعنا مسافة كافية، فلنعود إلى ديارنا. لذلك عاد إلى بلاد فارس. هناك، أعدم الإسكندر المسؤولين المقدونيين الذين تركوا وراءهم وتركوا مسؤولين عن الأمور.

ووجد أن عددًا منهم كانوا يسيئون استخدام سلطتهم، فقتلهم جميعًا. كما وجد أن بعضهم كان يقوم بتخريب قبر كورش الكبير. وقد دفعوا ثمن ذلك بحياتهم أيضًا.

قام بتعيين النبلاء الفرس في مناصب قيادية، سواء في جيشه أو في الحكومة. جزء من سبب القيام بذلك هو أن جنوده كانوا يتمرّدون على قيادته. وهكذا، عندما عزل بعض ضباطه وعيّن الفرس بدلًا منهم، عادوا حزينين وذيولهم بين أرجلهم.

يرجى أن يغفر لنا، ألكسندر، لن يحدث ذلك مرة أخرى. وهكذا أعاد أيضًا العديد من ضباطه المقدونيين لكنهم بدأوا في تقاسم السلطة وكان عليهم تقاسم السلطة مع هؤلاء الضباط الفرس.

لقد تحدثنا بالفعل عن كيفية زواجه من ابنة داريوس الثالث. لكنه أقام أيضًا حفل زفاف جماعي في بلاد فارس. لقد تزوج 80 من أنبل ضباطه و10000 من جنوده من نساء فارسيات في هذا الرمز الجماعي العظيم للاتحاد الشرق والغرب.

الآن، يجب أن أستمّر في القول إن معظم تلك الزيجات لم تنج بعد وفاة الإسكندر. تم حل العديد منهم في غضون عام. ولكن في هذه المرحلة، قدم الإسكندر هدايا رائعة لأي شخص سيشارك في هذا الزفاف.

وقد اتخذ الكثير من جنوده هؤلاء الزوجات. وهذا ما اعتبره الإسكندر بمثابة الإنجاز الأهم لحملته حتى الآن، حيث أظهر للعالم ما كان ينوي فعله لتحقيق هذا الاندماج بين الثقافة اليونانية والثقافة الفارسية. تمكن من العثور على 20 مدينة تحمل اسم الإسكندر، الأمر الذي قد يكون مريبًا للبعض.

لكن أهمها الذي نتذكره جميعا هو ذلك الموجود في مصر، الإسكندرية، الذي أصبح حقا موطن الثقافة، والفلسفة في الشرق. لذلك، دعونا نذهب أبعد قليلا هنا. لذلك، بعد فترة وجيزة من العودة إلى بلاد فارس توفي هيفايستيون، أفضل أصدقاء الإسكندر، بسبب الحمى

أدى هذا مرة أخرى إلى إصابة الإسكندر بالاكنتاب، ومرة أخرى في نهم الشرب، وهو الأمر الذي أخرج نفسه من حالة الذعر، يمكنك القول، عن طريق شن المزيد من الحملات، وإخراج جيوشه، والتنفيس عن غضبه على بعض المدن. التي انتصروا عليها في هذه المرحلة. عليك أن تتساءل عما إذا كان بعض جنوده لم يفكروا في هذه المرحلة. الآن استعدنا الإسكندر القديم. بعد وفاة صديقه، وبعد هذا الغزو القصير هنا، عاد الإسكندر إلى موطنه في بابل

لقد خطط لحملته التالية في بابل، لكنه لم يعيش لينفذها. يبدو أن شيئاً ما قد حدث، وقد كثر التكهنات حول ماهيته بالضبط. يعتقد بعض الناس أنه من الممكن أن يكون شرب الخمر هو السبب، وأن الإفراط في الشرب هو الذي جعله يسمم نفسه، وهو أمر ممكن بالتأكيد

، ربما كانت عملية اغتيال. نحن لا نعرف. ولكن لسبب ما، توفي الإسكندر عام 323، عن عمر يناهز 33 عامًا وبدا أنه في مقتبل العمر، ومع ذلك، لم تكن مفاجأة تامة، فقد كان مريضاً في مناسبتين أخريين، ومع ذلك بدا هذه المرة من الواضح أنه استغرق حياته

يسجل المؤرخ بلوتارخ أن الإسكندر قد ابتلي بعدد من البشائر السيئة التي تنبأت بأنه سيموت، ولكن مرة أخرى، علينا أن نأخذ هذه الأشياء بحذر. عاش بلوتارخ فترة طويلة بعد أيام الإسكندر. هل كان نبينه مسموماً؟ وهذا احتمال أيضا

لكن جسد الإسكندر تم حفظه في العسل، ثم تم دفنه في الإسكندرية، حيث تم نقله في موكب من بابل إلى الإسكندرية، حيث بقي قبره لعدة قرون، ولا أحد يعرف ما حدث له، وهو أمر مثير للاهتمام. لقد اختفى لكننا نعلم أنه كان لا يزال موجوداً حوالي عام 300 بعد الميلاد، لذلك نحن لسنا متأكدين حقا من متى أو أين تم تدميره أو من قام بتدميره. لذلك، كانت إمبراطورية الإسكندر بالتأكيد أكبر إمبراطورية شهدها العالم على الإطلاق

لقد مر على طول الطريق عبر اليونان ومقدونيا وآسيا الصغرى، وعلى طول الطريق عبر الممتلكات الفارسية القديمة، وصولاً إلى مصر، وحتى أبعد من ذلك إلى الهند، وهي أجزاء من الهند التي تمكن من احتلالها. لكن نعم، بمجرد وصولهم إلى نهر السند، قالت قواته هناك، لا، لن نعب هذا النهر، لقد انتهينا. وذلك عندما تراجعوا، ولكن أكبر بكثير من أي إمبراطورية كانت في الماضي

إذن ماذا حدث بعد وفاة الإسكندر؟ حسناً، لقد ترك الإسكندر زوجته روكسانا حاملاً. كان من المفترض أنها إذا أنجبت ابناً، فسيتولى ابنها بعد ذلك مملكة الإسكندر عندما يبلغ سن الرشد. حتى ذلك الحين، كان أعلى جنرالات الإسكندر، وهو زميل يُدعى بيرديكاس، يُنتخب من قبل جنرالاته ليكون الوصي الأعلى، ليس فقط لإدارة الإمبراطورية حتى يبلغ الابن سن الرشد، ولكن أيضاً للإشراف على نمو الطفل وتعليمه

قرر مختلف الجنرالات تقسيم الممالك التي تم فتحها فيما بينهم، لكن لم يبدو أن أيًا منهم كان مسروراً بشكل خاص بالمناطق التي كانوا يملكونها. وهكذا، بدأ هؤلاء الجنرالات في القتال فيما بينهم لزيادة ممتلكاتهم. وهو ما يعني الخلفاء، Dia dochi أصبح هؤلاء الأشخاص معروفين باسم

وسوف يستمر الديدادوتشي في لعب دور كبير جدًا في حياة اليهود في السنوات القادمة. لذلك، على الفور تقريبًا، نرى هؤلاء الجنرالات يعكسون سياسة التساهل التي اتبعها الإسكندر وبيدأون على الفور في استغلال السكان الأصليين. وكان هذا صحيحًا بشكل خاص بالنسبة للجنرال بطليموس في مصر، الذي كان يعامل الأرض المصرية على أنها، كما قال البعض، مصنع لكسب المال.

وكانت مصر أرضًا خصبة بشكل ملحوظ. نحن لا نفكر عادة في مصر بهذه الطريقة، ولكن في الواقع، في أيام الإمبراطورية الرومانية، كانت تعتبر سلة غذاء البحر الأبيض المتوسط. لذا فإن شخصًا طموحًا مثل بطليموس كان يرى أن هناك أموالًا كثيرة يمكن جنيها من حكم هذه الأرض وحكمها بقبضة من حديد، وهو ما شرع في فعله.

اغتيال بيرديكاس عام 321 قبل الميلاد. وبمجرد أن ابتعد بيرديكاس عن الطريق، كان العامل المقيد الوحيد هو الرجل الذي بدا وكأنه يتمتع برأس متوازن وكان يحاول إبقاء الجميع في صف واحد. حسنًا، لقد أصيبوا بالجنون نوعًا ما. لقد بدأوا في تقسيم الإمبراطورية إلى مجالات سلطتهم الخاصة، وأممهم ودولهم.

لذلك، في عام 315 قبل الميلاد، نرى أن قبائل الديدادوتشي تمكنوا من اقتطاع بعض المناطق الكبيرة الخاصة بهم. بطليموس لديه مصر هنا. جنرال اسمه أنتيجونوس، أنتيجونوس ذو العين الواحدة، كما كان يُطلق عليه.

فكان له آسيا الصغرى وكان أيضًا على جزء كبير من فلسطين. سلوقس، حصل على الإمبراطورية الفارسية القديمة وبابل في تلك المنطقة. حصل كاساندر، وهو جنرال آخر، على مناطق في اليونان.

كان لدى ليسيماخوس مناطق مقدونيا. لذا، فإن هؤلاء الجنرالات سوف يتقاتلون باستمرار مع بعضهم البعض، ويتنافسون باستمرار على المناصب، وسيتم إعادة رسم هذه الحدود بسرعة خلال هذه الفترة. هناك الكثير من الأسماء التي يجب محاولة تصحيحها والكثير من الأشخاص الذين يجب تذكرهم.

لن نزعج أنفسنا بمحاولة القيام بذلك لأنه، في الواقع، اثنان منهم فقط سيكونان مهمين بالنسبة لنا في النهاية. وهما سلوقس وبتليموس من المرابطة إلى الملوك. لذلك، لجأ روكسانا وابن ألكسندر إلى اليونان.

ذهب إلى حيث كان كاساندر هو الحاكم هناك. قتلهم كاساندر في عام 310 قبل الميلاد. لذا، أصبح لدى الإسكندر الآن أخ كان معاقًا عقليًا إلى حد ما، ولذلك لم يأخذه أحد على محمل الجد باعتباره تهديدًا للعرش. لكن عند هذه النقطة، تخلى الجنرالات تقريبًا عن أي ادعاء بإنقاذ الإمبراطورية لصالح ابن الإسكندر.

كل واحد منهم سيأخذ نصيبه ويحصل منه على أكبر قدر ممكن. في عام 306 قبل الميلاد، أعلن أنتيجونوس نفسه ملكًا. الآن، هذه هي المرة الأولى التي يموت فيها الإسكندر في عام 323، لذلك أمامنا ما يقرب من عقدين من الزمن قبل أن يأخذ أحد هؤلاء الرجال على عاتقه المطالبة بلقب الملك.

وسرعان ما أعلن الجنرالات الآخرون أنفسهم ملوكًا أيضًا. الآن، أنتيجونوس، قُتل عام 302 قبل الميلاد. ثم تم تقسيم أراضيه بين ليسيماخوس وسلوقس وبتليموس. أتركها تستمر.

في النهاية، انتهى الأمر بسلوقس إلى حكم بلاد ما بين النهرين وسوريا. بطليموس يستولي على مصر، كما يسيطر على فلسطين. لذا، هذا نوع من الفوضى التي لدينا، وسوف تستمر في كونها فوضى، حقًا، خلال المئتي عام القادمة.

سيكون هناك هذا التوتر المستمر، والاحتكاك المستمر بين هذه القوى المختلفة، هؤلاء الملوك المختلفين الذين يتنافسون الآن على مكانة الأولوية في الشرق الأوسط وكل واحد منهم يريد أن يصبح الوريث الحقيقي.

لإمبراطورية الإسكندر. الشيء هو أن أيا منهم لم يكن على مستوى هذه المهمة. لم يكن أي منهم مثل الإسكندر، لكن في طرقهم، وخاصة سلوقس وبطليموس، كانوا أكفاء

.ربما كانت الكفاءة كافية في هذه المرحلة للحفاظ على عوالمهم الصغيرة

.هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو في تعليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه الجلسة الخامسة، الإسكندر الأكبر